

٧- أركان الإسلام - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث الثالث

- شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعليه وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رب اشرح لي صدري - 00:00:03

ويسر لى امري واحلل عقدة من لسانى يفهوا قولي قبل ما نبدأ يا شباب آآاه عايز بس ان انا اه يعني نتكلم عن فضل ان الانسان يتعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وزي ما آآ ما انتم عارفين لا يخفى عليكم يعني ان كلام النبي عليه الصلة والسلام وحي ان ربنا سبحانه وتعالى قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:00:38

ولما الانسان آآ يحفظ كلام النبي عليه الصلة والسلام ده ده من اسباب البركة ومن اسباب الانتفاع قلنا ومن اسباب القرب اه للنبي عليه الصلة والسلام يعني انت لما لما تتخيل كده - 00:00:52

مين اللي يحفظ كلام النبي عليه الصلة والسلام؟ هو الاقرب ولا اللي مش حافظ كلام النبي يعني هو اقرب للنبي عليه الصلة والسلام يعني انا احب النبي عليه الصلة والسلام وان انا اقابل النبي عليه الصلة والسلام يوم القيمة اقول له ده انا كنت حافظ - 00:01:13

الاحاديس الاحاديث اللي انت قلتها يا رسول الله وابقى انا ايه فرحان ان انا ايه حافظ كلام النبي يعني انا احب النبي عليه الصلة والسلام وبحفظ الكلام اللي هو قاله - 00:01:28

زي ما انا احب ربنا سبحانه وتعالى وبحفظ كلام ربنا سبحانه وتعالى فحفظ السنة له اثر وله بركة وله نفع غير عادي وكتير مننا هو آآ يعني ممكن بيزهد في الباب ده - 00:01:42

يعني احنا بنهم الحمد لله بحفظ القرآن والمراجعة والكلام ده لكن قليل مننا اللي بيهم بمسألة ان هو يحفظ كلام النبي عليه الصلة والسلام. ولو ان هو حتى ينتقي يعني ينتقي مسلا احاديس معينة - 00:01:56

آآ وده له فوائد واثر في الدنيا وفي الآخرة اثره في الدنيا ان اللي بيحفظ كلام النبي عليه الصلة والسلام آآ ممكن في اي وقت يقدر ان هو مسلا يكلم الناس عن معنى. يعني انت مسلا حافظ احاديث في فضل - 00:02:11

صلوة في فضل صلاة الجمعة مثلا في فضل مجلس العلم فضل حفظ القرآن انت حافظ كلام النبي عليه الصلة والسلام انما الكلام من الكلام. فلما تيجي عايز تتكلم اه هتقول والله مسلا النبي عليه الصلة والسلام قال كذا. النبي عليه الصلة والسلام قال كذا. فتستدل بالكلام - 00:02:31

فاللحجة بتاعتكم تكون قوية وكلامك يكون مؤثر في نفوس الناس والحفظ يساعدكم على فهم الاحاديس اكتر يعني انت لما تبقى حافظ النص وضابط نص كلام النبي عليه الصلة والسلام في صدرك - 00:02:49

تقدير ان انت تستوعب وتفهم الكلام بشكل احسن آآ غير كده ان سبحان الله احيانا وده مسلا انا حاصل معايا مسلا بقالى كام يوم كنت بقرأ في آآ احنا لنا مجالس - 00:03:05

مع الشباب يعني بعد الفجر كده فبنقرأ يعني في كتب السنة آآ فقرأت قرأت في اه اخر مجلس من مجالس السيرة وانا قلت لكم ان ده

كان الاسبوع اللي فات - 00:03:23

لما نقرأ كتاب مختصر للسيرة النبوية للشيخ موسى العزيم وهو كتاب جميل جدا يعني انصحكم بقراءته يعني انت ممكّن تنزلوا الكتاب بي دي اف يعني اظن الشیخ آآ نشر اصلا هو عنده الكتاب يعني - 00:03:39

اسم مختصر في السيرة النبوية للشيخ موسى العزيم وله كتاب اكبر شوية اسمه اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون ازن آآ اه اربع مجلدات اظن اربع مجلدات اه اربع مجلدات تقريبا - 00:03:51

آآ يعني ده لو لو نزلتم المعرض اللي جاي انصحكم ان انت لو تقدروا هو في دار ابن الجوزي تقدروا تشتروا الكتبين دول ان شاء الله يكونوا مهمين يعني بازن الله - 00:04:12

عموما يعني كتب الشیخ آآ موسى العازمي مهمة سواء بقى في سيرة آآ هو كاتب كتاب في سيرة آآ الصديق وفي آآ كتاب عن امهات المؤمنين اظن يعني والله اعلم - 00:04:24

وخصائص النبي صلى الله عليه وسلم اه المهم يعني ان احنا كنا في اخر الكتاب في اخر مجلس قرأتنا ان من الوصايا الاخيرة للنبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوصي - 00:04:37

بالخشوع في الصلاة ومنها حديث قال اما الرکوع فعظموا فيه الرب اما الرکوع فعظموا فيه الرب فانا والله من ساعة لما قرأت الحديث وانا يعني قرأت الحديث قبل كده بس آآ - 00:04:53

هو اتعلق في ذهنه بفضل الله سبحانه وتعالى فكل لما اجي اركع الاقي الحديث حديث ان كلمة النبي عليه الصلاة والسلام عظموا فيه الرب تيجي على طول تبقى ايه؟ قدامي على طول حاضرة - 00:05:10

فلو انت في الرکوع بتبقى سرحان فيه مش مرکز فتفتكر كلمة النبي عليه الصلاة والسلام فتحي القلب ده بازن الله سبحانه وتعالى بكلام النبي عليه الصلاة والسلام فده معنى آآ مسلا ايه ان انت تفتكر تبقى حافز كلمة معينة آآ اصرف بصرك - 00:05:25

فلما حديث جرير لما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مصدر الفجأة فقال اصرف بصرك يعني تبقى حافظ كده فهتنيجي ايه هتمشي في الشارع تحس ان الكلمة كده بتتن ايه بتن في ودنك اصرف بصرك ان كأن النبي عليه الصلاة - 00:05:44
سلام هو اللي بيقولها لك. اصرف بصرك فيبقى اسر الكلام زي لما انت تفتكري اية بالزبط انسان هم ان هو يعمل معصية وبعددين يتذكر اية او حد يذكره بالله فده المعنى والاسر - 00:06:02

في الاخرة هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نضر الله امراً سمع مقالتي فحفظها وفوعاها ثم ادها كما سمعها يعني الانسان اللي كان يسمع كلام النبي عليه الصلاة والسلام ويحفظ وبعددين ينقل الكلام - 00:06:19

ده النبي عليه الصلاة والسلام دعا له اه نضارة الوجه نضر الله امراً قال تعالى تعريف في وجوههم نظرة النعيم فده فضل مش عايزين ان احنا نزهد في حفز كلام النبي عليه الصلاة والسلام في حفز سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:35

ده ايه ده الهدف يعني من الاهداف ان انت تخرج انا حافز متمكن من حفز الأربعين التنووية والحمد لله قرأت شرح من من افضل الشروحات للكتاب اللي هو شرح الامام ابن رجب رحمه الله - 00:06:55

قرأنا المختصر بتاعه وحاولنا ان احنا نجيب حاجات من الكتاب انا ادا قدمامي دلوقي وانا بكلكم الكتاب الاصلي آآ اللي هو الجامع والمختص فنحاول ان احنا ايه احاول برضو ان احنا ناخذ كلام من عشان برضو ما نبعده - 00:07:12

آآ يعني احيانا لما حدا بيختصر الكتاب ده ممكن يضيع الروح اللي هي الامام نفسه ارادها من الكتاب روح الكتاب نفسه وروح كتاب ابن رجب والكلام ده مختصرات كده. لكن المختصر اللي معنا ده مختصر جميل - 00:07:28

يعني انت برضو بتحس لسه ايه النفس موجود فيه. خصوصا في جميع العلوم والحكم يعني طيب آآ احنا ان شاء الله معنا الحديث الثالث قال الحديث الثالث عن عبد الله ابن عمر - 00:07:49

رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - 00:08:07

واقام الصلاة وايتم الزكاة وحج البيت وصوم رمضان بنى الاسلام على خمس قال ابن رجب وقد سبق في الحديث الذي قبله ذكر الاسلام بحديث جبريل لما قال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:08:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم آا ان تشهد آا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سببا. فقال صدقت - [00:08:46](#)

فالامام النووي اورد الحديث بعد حديث جبريل عليه السلام اللي هو حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني والمراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس - [00:09:05](#)

فهي كالاركان والدعائم لبنيان يعني ايه الاركان والدعائم والبنيان يعني ؟ انا بس عايزين نتصور المعنى ده معنى ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الاسلام بالبناء بنيان بنى الاسلام على خمس - [00:09:21](#)

فعايزك تتصور كده ان الاسلام ده كالبناء والبناء ده قائم على قوائم في دعائم للبنيان ده يعني شيء يقوم عليه يعني عارفين مسلا لو انا عايز اعمل سقف مسلا واطلع الدور الاول مسلا فلازم يبقى فيه اعمدة - [00:09:46](#)

الاعمدة دي هي اللي بتتشيل الاحمال بتتوزع عليها فهي اللي تشيل السقف ده وتشيل الاحمال فلو ما فيش اعمدة يعني انا لو جيت مسلا آا كسرت اه كسرت حائط عادي في البيت. حيطة عادية - [00:10:10](#)

اه هديت الحيطة دي وبعددين بنيت حيطة تانية. ما فيش مشكلة. لكن تيجي بقى ناحية عمود من الاعمدة الاساسية اللي شايلة البيت ولوسه بقى هتشيل وهتكسر يقول لك يا عم انت بتعمل ايه؟ ده عمود - [00:10:29](#)

يعني ده اللي شايل البيت انت لما بتشوف مسلا اه لو حد مسلا بيهد مسلا ايه عمارة مسلا بيعملوا ايه؟ بيقعدوا مسلا يكسرموا سقف وكمده لا هو بيقوم خابطها خبطه - [00:10:42](#)

في في العمود عمود من الاعمدة الاساسية اللي شايل يقوم على طول البناء كله بينهم. شفتم المنزد ده قبل كده فاحنا عايزين نتصور التصور ده ان الاسلام ده بناء والبناء ده قائم على اعمدة اساسية - [00:10:58](#)

اتى ابن رجب في الشرح ممكن ترجعوا للشرح الاصلی ذكر معنى ان حتى قبول عبادات مبني على بعض وده معنى فيه تفصيل شوية ان شاء الله يعني مش هنترض له - [00:11:24](#)

آا لكن ان انت تبقى فاهم ان الاعمدة دي الاعمدة الاساسية دي مدرسة العبودية اللي احنا لازم يعني لازم تبقى موجودة لأن ده ما فيش فيها ما فيش فيها فصال ما فيش فيها كلام. يعني احنا مش بنتكلم مسلا عن ايه؟ الحيطة مسلا انت حاطط مسلا ايه - [00:11:37](#)

عليها اه زينة او عامل فيها شكل معين شكل جمالي او الشبابيك او لا احنا بنتكلم عن الاساس الاعمدة الاساسية اساس البنيان فمن غير البنيان ده من غير الاعمدة الركائز اللي بيرتكز عليها البنيان ده البنيان ينهار - [00:11:56](#)

فتتصور ده مجرد تصور ده هيختلي الانسان يشوف الشهادة بمنزور تاني شايف الصلاة صلاة بمنزور تاني خالص انا بقيت شايفها عمود لو العمود ده اتضرب الاسلام بيقع فاهمين يا شباب انا عايز اقول ايه - [00:12:18](#)

فهنا ابن رجب بيقول المراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه الخمس فهي كالارkan والدعائم لبنيانه قال والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس فلا يثبت البنيان بدونها - [00:12:37](#)

طيب باقي ايه مسلا الخصال اليمانية؟ غض البصر آا حسن الخلق اماطة الذاي عن الطريق الحياة اه الورع الاعمال القلبية الخشية كل ده ايه كل ده بقى ايه؟ تتمة البناء. ما هو انت مش هيتفع - [00:13:03](#)

ان انت تسكن في البناء وهو بس اعمدة وسقف كده ماشي؟ ما هو لازم ايه آا لازم لازم هتقفل بقى الحيطان هتحطط بقى ايه العفش بتاعك والسرير وآا انت لازم ايه ان انت هتكلم البنيان - [00:13:24](#)

وكل لما تكمل كل اما تكمل البنيان كل لما ايه كل لما انت آا يعني كل اما تزين اكتر وكل اما آا تشتل على الواجهة بتاعة العمارة وتشتل من جوة وتشطب وتعمل وآا كل لما ايه - [00:13:42](#)

انت هتحس ان انت قاعد ايه؟ مرتاح مكان جميل كل مكان يزداد جمالا كذلك شعب اليمان والاعمال اعمال الطاعة قولى لما الانسان

بقي ايه يشتغل في المستحبات والنواول كل ما كانه بيذين البنيان ده لكن اساس البنيان ايه - [00:13:59](#)
الاعمدة الاساسية ايه هي الخمسة اللي في الحديث وقال والمقصود تمثيل الاسلام ببنيان ودعائم البنيان هذه الخمس فلا يثبت البنيان بدونها وبقية خصال الاسلام كتتمة البنيان فاهمين كده - [00:14:21](#)

فإذا فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا ينتقد بنقص ذلك يعني لو انت مسلا في حيطة داخل البيت انت ما بنيتهاش عادي ما فييش مشكلة يعني يعني العمارة مش هيحصل لها حاجة يعني - [00:14:47](#)

هو ده المعنى فيبيقول بس هيبقى ايه؟ هيبقى فيه نقص يعني انت كده انت مكشوف يعني اللي برة شايفك الهوا داخل عليك البرد انت يعني ايه انت مكشوف ما حطتش السقف مسلا ما حطتش الحيطة اللي - [00:15:09](#)

اللي بتمنعك تمنع عنك مسلا الشمس تمنع عنك البرد هو فيه نقص لكن البناء نفسه لسه ايه لسه موجود قال بخلاف نقص هذه الدعائم الخمس فان الاسلام يزول بفقدتها جميدها بغير اشكال - [00:15:26](#)

كذلك يزول بفقد الشهادتين والمراد من الشهادتين الايمان بالله ورسوله قد جاء في رواية ذكرها البخاري تعليقاً بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله وفي رواية لمسلم على خمس على ان يوحد الله - [00:15:48](#)

وفي رواية له على ان يعبد الله ويکفر بما دونه قال ابن رجب وبهذا يعلم ان الايمان بالله ورسوله داخل في ضمن الاسلام كما سبق تقريره في الحديث الماضي. زي ما احنا قلنا - [00:16:12](#)

قال ايه واما اقام الصلاة وقد وردت احاديث متعددة تدل على ان من تركها فقد خرج من الاسلام بيتكلم عن الشهادة دلوقتني بيتكلم عن ترك الشهادة وبعدين تكلم عن ترك الصلاة - [00:16:31](#)

فيبيقول دي الاركان الاساسية لما انت لما تترك شهادة الاسلام اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله لا تقوم بحق هذه شهادة ولا تتحقق المعنى اللي فيها وواحد لا يشهد ان لا الله الا الله ولا يشهد بالنبي صلى الله عليه وسلم انه الرسول الخاتم - [00:16:50](#)

فده هيبقى مسلم ازاي فالركن الاساسي الاسلام لا يقوم الا الا به لا يقوم بدونه هو الشهادة وبعدين بعده على طول ايه؟ الصلاة فابن رجب قال واما اقام الصلاة فقد وردت احاديث متعددة تدل على ان من تركها فقد خرج من الاسلام - [00:17:13](#)

ففي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:17:36](#)

قال وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. قال فجعل الصلاة كعمود الفسطاط بحسباته هو ايه؟ نوع من الایه؟ زي خيمة كده - [00:17:57](#)

الخيمة بيكون لها عمود في المنتصف هو الاساس لو انت ضربت العمود اللي في المنتصف الخيمة كلها ايه؟ تسقط النبي عليه الصلاة والسلام قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - [00:18:22](#)

عمود الاسلام اللي قائم عليه هو الصلاة زي كده نفهم كلام قال ابراهيم يقول الذي لا يقوم الفسطاط الا به ولو سقط العمود فسقط الفسطاط قيمة يعني - [00:18:44](#)

فنفهم كلام عمر رضي الله عنه وهو يقول لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وقال عبدالله بن شقيق كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:02](#)

لا يرون من الاعمال شيئاً تركه كفر لا يرون من الاعمال شيئاً تركه كفر غير الصلاة لا يرون من الاعمال شيئاً تركه كفر غير الصلاة وقال ابيوب ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه - [00:19:22](#)

قال وزهب الى هذا القول يعني القول بكفر تارك الصلاة وذهب الى هذا القول جماعة من السلف والخلف وهو قول ابن المبارك وهو وهو قول ابن المبارك واحمد واسحاق وحكي اسحاق عليه اجماع اهل العلم - [00:19:50](#)

قال وكما هو اجماع الصحابة كذلك وهو اجماع التابعين كما رواه المروزي في الهاشم تحت عن حماد عن ابيوب قال ترك الصلاة كفر لا

نختلف فيه وطبعا طبعا المسألة فيها تفصيل يعني - 00:20:10

لكن برضو من الفوائد اللي احنا هنتعلمها ان احيانا وانت وانت في في مقام الوعظ لما تيجي تعلم الناس لما تيجي تتصح العلماء
قالوا ان الاحاديس احاديس ترهيب في بعض الاوقات - 00:20:27

من الحكمة ان انت لا تفصل فيها يعني ايه يا شباب؟ يعني مسلا شاب لا يصلني والمسألة فيها تفصيل في تفصيل وانت عارفين تفصيل
الفرق بين اللي بيترك الصلاة آآ جحودا وبين من تركها تكاسلا واستهانة آآ فرق بين الاستهانة - 00:20:44

بحق الصلاة والكلام ده وفي مقطع جميل للشيخ سعيد الكملبي بيفصل فيه في حكم تارك الصلاة صباحكم تسمعوه يعني بيذكر الادلة
ادلة الفريقين لكن احيانا انت لما تيجي مسلا انت بتكلم شاب وبعدين تقول له اصل المسألة فيها خلاف - 00:21:04

وده كفر دون الكفر وانت كده مش كافر لا ده كده فسوق فهو ايه لما انت تقول له الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر وتسكت - 00:21:24

هو ايه اللي هيحصل له؟ يخاف يخاف لما تيجي بقى تفصل له التفصيل ده احيانا ممكن واحد يسمع حكم هو كان
مسلا يعتقد ان الحاجة دي فرض - 00:21:41

فاليه فيه خلاف بين الوجوب وبين الاستحباب فلما يسمع ان الموضوع ده مستحب ما عدش يعمله وكان بيعمله لما كان جا حل
يعني لما كان جا حل بتفصيل الحكم كان بيعمله - 00:21:55

اه وانا بمتأسل لامر ربنا لما عرف ان انا ده الموضوع فيه مسلا تفصيل وهو مستحب لأ ده سنة مش اه مش واجب فبدأ ايه بدأ
يتناضل فيه فهنا العلم ده - 00:22:12

كان سبب ان هو ايه مع مع المشاكل بقى اللي احنا عندنا في النفس اه بقى الشيطان يجي له اية بقى الشيطان يجي له يستدل
بها بالاحاديث يقول له يعني انا هحكى لكم مسلا موقف مسلا حصل مع انا شخصيا - 00:22:27

ممك مسلا ايه الواحد كان ربنا بيسير له عبادة معينة. مسلا زي الصيام فممك تصوم عادي اتنين وخميس ومش حاسس بايه؟ بالالم
وربنا ميسير لك العبادة وما فيش مشكلة فمرة سمعت اثر - 00:22:53

لابن مسعود حد من المشايخ قاله قال ابن مسعود كان اه كان ما بيصومش علشان هو كان له اوراد ماشي فكان بيترك الصيام
ويأكل ويشرب علشان يتقوى على الاوراد بتاعته - 00:23:10

على قراءة القرآن انا يعني ايه مش عارف لما اقول لكم الحديث ده او الاسر ده هتعمله زي ما انا عملت ولا لا يعني فال مهم ايه كل يوم
بقي اتنين وخميس اجي ايه انوي الصيام - 00:23:26

يقوم ايه الشيطان جايib لي اثر ابن مسعود يقول لي ده ابن مسعود كان عنده اوراد. وانت راجل برضو عنده اوراد وهتقراً قرآن
وعندك مزاكرة ودعوة ومش عارف ايه فقل اه يا سلام! يعني هو انا يعني ايه؟ هو انا يعني هو انا احسن من ابن مسعود -
00:23:38

فخلاص عادي بقى مشكلة ابن مسعود كان ايه كان بيطر اقوم انا ايه خلاص الشيطان يجي لك بالحديث اهو جاي لك بالاثر. بالدليل
ممك المعلومة اللي انت اتعلمتها تكون سبب ان انت تكسل - 00:23:58

فده معنى مهم يا شباب انه وانت بتكلم الناس افهم ده النبي عليه الصلاة والسلام قال الحديث كده ما فصلش فانت قوله لقيت بقى
حد بقى دخل في في اليأس وشكل عليه الموضوع والتبتست عليه الدنيا خلاص تقول له تفصيل اهل العلم - 00:24:13

لكن لكن مبادرة اقول له مسلا انا دلوقتي بتكلم عن اه اه مثلا حتى في المعاني الایمانية بتكلم عن الرحمة بكلمك واظن ان انا قلت لكم
المعنى ده قبل كده. انا قاعد اكلمك عن رحمة ربنا وساعة المغفرة ومش عارف ايه - 00:24:36

وكل ما اجي اقول لك حاجة بس خد بالك ربنا شديد العقاب. كل ما اقول لك حاجة اقول لك بس خد بالك ده مش معناه يا عم سبني
اعيش مع معنى ان ربنا رحمن ان ربنا رحيم - 00:24:52

سبني اخد المعنى ده اشربه واحس به واعيش معه واحب ربنا باسم آآ باسم الرحمن واسم الرحيم. واعيش مع المعنى ده. وارجو

اعرف يعني خليني اعرف احس بالرجاء بالطبع مش كل الكل لما اجي لسه بقى ها تقوم قايل لي بس خد بالك. وفي نفس الوقت واحد تاني هو آآ هو اصلا قاعد يقول لك يا عم ربنا - 00:25:06

غفور رحيم وما فيش مشكلة وآآ بقى قدام بقى اتوب تقوم انت جاي تقول له ايه؟ تيجي تكلمه تخاطبه بكلام هو موافق لهواه فلأ ده هنا التفصيل مش هيصلح معه - 00:25:35

ده اللي يصلح معه ان انت تخوفه وان انت تخليه تعظم في قلبه آآ الرهبة خوف كلمه عن النار وتكلمه عن القبر تقول له كلام يهزه قبل لهم في انفسهم قولًا بلি�غا - 00:25:52

يعني انت تقول له كلام يعظه مفهوم يا شباب المعنى ده فانت واحد تقول له الحديث كده وما لكش دعوة النبي عليه الصلاة والسلام قال بين الشرك والكفر ترك الصلاة - 00:26:08

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وخلاص وتسكت التفصيل ده ايه؟ عشان انت تفهم بقى. يعني التفصيل اللي احنا بنقوله ارجع يسمع مسلا المقطع بتاع الشيخ سعيد وكده. في الآخر يشوف بقى شف علم الشيخ. في الآخر ايه - 00:26:27

بيقول الشيخ قال مش معنى يعني معنى كلام الشيخ يعني مش معنى ان انا قلت التفصيل ده وقلنا مسلا ان القول الراجح ان في تفصيل في المسألة وان ده وقول الجمهور كذا وممش عارف ايه - 00:26:43

ان ان بقول لك ان ترك الصلاة ده شيء عادي. فقال له بئس الرجل انت يا تارك الصلاة ان العلماء مختلفين هو ده كافر ولا فاسق ولا كفر دون كفر - 00:26:55

هو انا حاطط نفسي اصلا في الحنة دي؟ في الدايرة دي خطير ماشي قال قال اللي بعدها آآ قال آآ وقد استدل احمد واسحاق على كفر تارك الصلاة بكفر ابليس بتراك السجود لادم - 00:27:08

وتراك السجود لله اعظم قال وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بيكي ويقول يا ويلي - 00:27:31

امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامررت بالسجود فابيت فلي النار وبعدين زكر بقى الكلام اللي انا كنت بقوله قال واعلم ده مش عندكم يعني. قال واعلم ان هذه الدعائم الخمس بعضها مرتبطة بعض. وقد روی انه لا يقبل بعضها بدون بعض كما في - 00:27:48
مسند الى ان زكر ايه؟ زكر احاديس اه وايه فيها ضعف ماشي؟ قال مم قال وقال ابن مسعود مسلا اسر عنه من لم يذكر فلا صلاة له. في نفس المعنى عايز يقول ايه - 00:28:09

ان واحد رايح يحج ماشي؟ وما بيصليش هو تارك للصلاة واحد مسلا بيصوم وما بيصليش تارك للصيام هو ده المعنى اللي بيتكلم فيه. في تفصيل يعني في تفصيل طويل. بس انا بس ايه بالفت نزركم للمعنى اللي هو ابن رجب بيتكلم فيه - 00:28:28

هذا هو لو عمل ركن من الاركان وسايب اركان تانية ما بيصليش بس بيصوم الصيام ده يقبل ولا ايه انا مش هنا مش ايه مش هقول يقبل او ايه يعني ده كلام ده ده بحث ايه اللي بيتكلم فيه ابن رجب في تفصيلي - 00:28:48

ويعني مش مش مستوانا دلوقتي لكن بس بقول فكرة ان دي الفكرة اللي هو عايز يقولها. فابن مسعود بيقول مسلا من لم يذكر فلا صلاة له يقصد الى صلاة له. يعني صلاته لا تقبل - 00:29:06

ولا ولا ايه ماشي فابن رجب قال فمن قام بهذه الاركان على وجهها حصل حصل له القبول بهذا المعنى ماشي قال ومن هنا يعلن ان ارتكاب بعض المحرمات التي ينقص بها الایمان تكون مانعة من قبول بعض الطاعات. وده مفهوم - 00:29:21

الانسان اللي يعمل شيء محظوظ ممکن الحرام ده يكون سبب في عدم قبول اه عبادة من العادات ولو كان من بعض اركان الاسلام بهذا المعنى الذي ذكرناه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من انت عرافا فصدقه بما يقول - 00:29:51

لم تقبل له صلاة اربعين يوما ولا في في صحيح مسلم ماشي؟ وفي صحيح مسلم قال ايما عبد ابقي من مواليه لم تقبل له صلاة فلان هو قتل عراف وصدقه فصلاته لا تقبل - 00:30:12

معناه ان هو ما يصليش لأدي حاجة تانية لكن احنا عايزين نقول ان احيانا بعض المعاصي والذنوب ومنها ترك الركن. ترك الفعل يكون

سبب في ان العمل لا يقبل - 00:30:30

ماشي؟ من غير لما ندخل في تفاصيل ده غير لما يدخل في تفاصيل ده. لكن الفكرة بس عايزها تبقى واضحة حتى في دماغك وانت بتندعو واحد قال لك لا انا هصوم بس مش هصللي - 00:30:45

انت تكلمه عن المعنى ده قولوا ان دي اركان دي مبنية على بعض ماشي وهو بيضرب مثال لده بيقول ايه؟ وقد ضرب العلماء مثل الایمان بمثل الشجرة شجرة لها اصل وفروع وشعب - 00:30:57

زي الشجرة كده فاسم الشجرة يشمل ذلك كله ولو زال شيء من شعبها وفروعها يعني لو انت قصيت من الشجرة فرع او اه خدت من الورق بتاعها او كده لكن هي اسمها ايه - 00:31:16

مش هتعدي عليها تقول لأ دي مش شجرة عشان قصيت منها اه فرع او خدت جزء مسلا او منها لأ. هي اسمها شجرة برضه ماشي لم ينزل عنها اسم الشجرة وانما يقال هي شجرة ناقصة. او غيرها اتم منه - 00:31:32

وقد ضرب الله مسل الایمان بذلك في قوله تعالى ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها والمراد بالكلمة كلمة التوحيد - 00:31:49

وبالصلها التوحيد الثابت في القلوب واكلها الاكل قال هو الاعمال الصالحة الناشئة منه ماشي اه سوانى يا شباب بص الكاميرا كانت هتفصل طيب قال وضربي النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والمسلم بالنخلة - 00:32:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم والحديث معروف يعني قال فوق الناس في شجر البوادي ابن عمر بيقول يعني وايه وقع في نفس ابن عمر ان هي ايه؟ النخلة - 00:33:04

ماشي وحديس جميل فيه ادب يعني المهم قال ايه وضربي النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والمسلم بالنخلة ولو زال شيء من فروع النخلة او من ثمرها لم ينزل بذلك عنها اسم النخلة بكلية - 00:33:26

وان كانت ناقصة الفروع او الثمر. فاهمين الفكرة دي يا شباب ماشي قال وزهب طائفة وذهب طائفة منهم الى ان من ترك شيئا من اركان الاسلام الخمسة عمدا انه كافر بذلك - 00:33:42

ماشي وعن احمد رواية ان ترك الصلاة والزكاة خاصة كفر دون الصيام والحج والتلوّع في هذه المسألة انظر بحثها للمصنف في كتابه فتح الباري شرح البخاري لابن رجب وتتوسع بقى في ذكر تفاصيل - 00:34:12

هذه المسألة واحنا يعني ايه لا ننشغل بها اه في وقتنا يعني الان يعني طيب قال وفي حديث معاذ بن جبل ان رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وثروة سنامه الجهاد وده هيجي معنا - 00:34:32

طب ليه هنا لم يذكر الجهاد في حديث ابن عمر لم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد في حديث ابن عمر قال ولم يذكر الجهاد في حديث ابن عمر هذا مع ان الجهاد افضل الاعمال - 00:34:53

لوجهين النبي قال وزرورة سنامه الجهاد وذرورة سنامه يعني اعلى شيء فيه ولكنه ليس من دعائمه واركانه التي بنى عليها وذلك لوجهين. احدهما ان الجهاد فرض كفاية عند جمهور العلماء - 00:35:10

وليس بفرض عين بخلاف هذه الاركان فرض كفاية يعني زي مثلا صلاة الجنائز اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين طيب لو ما حدش عمل خالص لو ما حدش صلى الجنائز على الميت - 00:35:33

كله يأسم تمام تاني حاجة ان الجهاد لا يستمر فعله الى اخر الدهر بل اذا نزل عيسى عليه السلام ولم يبق حينئذ ملة لم يبقى حينئذ ملة غير ملة الاسلام - 00:35:51

فحينئذ تضع الحرب او زارها ويستغنى عن الجهاد بخلاف هذه الاركان فانها واجبة على المؤمنين الى ان يأتي امر الله وهم على ذلك والله اعلم طيب هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:36:12

والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا - 00:36:34